يا عمال العالم اتحدوا



٢١ تشرين الثاني ١٩٦١
١٤ جادى الثانية ١٣٨١
العدد ٥٦ السنة الثامنة عشرة
13 כסלו 5722
21 . 11 . 1961
No. 56 Vol. XVIII

אל־אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) Al-Ittihad

بعد عشرين يوما انهى الجزائريون اضرابهم عن الطعام حين اعترفت فرنسا بانهم مساجين سياسيون

باريس – بعد عشرين يوماً من اضرابهم عن الطعام اوقف المعتقلون الجزائريون اضرابهم التاريخي اثر تراجع الحكومة الفرنسية عن موقفها المتعنت وموافقتها على معاملتهم معاملة المساجين السياسيين ...

وقد اعلن نهاية الاضراب محامو المعتقلين بعد ان اعلن ممثلو الصليب الاحمر الدولي انهم اجتمعوا بزعماء الجزائر المعتقلين احمد بن بلا وآية الله احمد ومحمد خيدر وابلغوهم ان وزير القضاء الفرنسي اصدر تعليماته بمعاملة الجزائريين المعتقلين بموجب « الحالة الف » التي تعادل تماماً معاملة المساجين السياسيين.

ومع ان المحامين لم يذكروا شيئاً عن الزعماء الجزائريين المعتقلين الا ان الانباء تقول انهم انهوا الاضراب عن الطعام مع سائر المعتقلين الجزائريين المضربين الذين يبلغ عددهم ٤٠٠٠ معتقل ..

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ٨)

يوم الخميس تبدأ هيئة الامم فى مناقشة القضية الفلسطينية

جولدا مئير ستؤكد موقف التنكر من قضية اللاجئين . الدول العربية اتفقت على اثارة القضية الفلسطينية برمتها .. جونسون سيعلن استعداد زعماء الدول العربية واسرائيل على حل المشكلة ويقدم المشروع الامريكي .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – يوم الخميس القادم تبدأ الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في مناقشة قضية اللاجئين الفلسطينيين ...

وتقول المصادر الدبلوماسية الاسرائيليه ان الدكتور جونسون، الذي اوفدته لجنة التوفيق الفلسطينيه الى الشرق الاوسط لاستطلاع آراء زعماء الدول العربيه واسرائيل حول هذه القضيه ... تقول ان الدكتور جونسون سيعرض على الجمعية العامه تقريراً موضوعياً يربط بين قضية اللاجئين والنواحي العامة من النزاع الاسرائيلي العربي .

وتضيف، ان جونسون في تقريره يريد ان يؤكد على استعداد زعماء اسرائيل والدول العربيه للوصول الى حل سلمي للنزاع ولكن موقفهم الجامد الآن يجعل ذلك مستحيلا في الوقت الحاضر .

وتقول ايضا ان المتوقع ان لا يختار جونسون أسلوباً مبنيا لحل مشكلة اللاجئين ولكنه سيقترح استيطانهم في الاقطار العربيه وعودتهم الى وطنهم ... اي ان جونسون سيقدم مخطط كنيدي « لحل » المشكلة حلا يتناسب مع مصالح الاستعمار الامريكي .

جولدا مئير تؤكد موقف اسرائيل القديم

واضافت جروزلم بوست التي اوردت هذه التقديرات ان جولدا مئير وزيرة الخارجية ستشترك في هذه المناقشة وستعود لتؤكد ان زعماء اسرائيل يحبذون المفاوضات المباشرة مع الزعماء العرب لبحث هذه القضية ولكنهم يصرون على ان حل المشكله في استيعاب اللاجئين في الاقطار العربيه .

ومع هذا فن المتوقع ان تعلن جولدا مئير استعداد اسرائيل لقبول عودة عدد محدد من اللاجئين ولكن في إطار جمع شمل العائلات !!

الوفود العربية قررت بحث قضية فلسطين باسرها

وفي الاسبوع الماضي نشرت «فلسطين» الاردنيه ان مندوبي الدول العربيه في هيئة الامم المتحدة قرروا خلال مباحثاتهم السريه انتهاز فرصة النقاش حول تقرير وكالة الغوث ... وتقرير جونسون لبحث قضية فلسطين باسرها ... وقالت ان المندوبين العرب سيطالبون بتعيين قيم على أملاك اللاجئين الفلسطينيين في اسرائيل .

توحيد وفدي عرب فلسطين

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء ان وفدي عرب فلسطين .. وفد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

«اطمئنان» حكام اسرائيل !!

حكام هذه البلاد لا يبدون، ظاهرياً على الاقل، تلك المخاوف التي ابدوها في ايام المعركة الانتخابية من بحث قضية اللاجئين في هيئة الامم المتحدة ..

انذاك كان زعماء المباي يحاولون ترويع الجماهير اليهودية من خطر عودة اللاجئين ويعلنون ان اللاجئين قنبلة زمنية وعودتهم ستنسف دولة اسرائيل من الداخل ...

ولهذا دعا بن غوريون وقتئذ الى وحدة الصف .. وقال ان البلاد قد تكون مقبلة على قرارات حاسمة تشبه تلك التي اتخذت قبل العدوان على سيناء ..

وقد يكون مبعث «اطمئنان» حكام اسرائيل بعض التأكيدات الامريكية التي اذاع بعضها رسل الاستعمار الامريكي الى الشرق الاوسط من امثال همفري الذي تحدث عن بشائر «السلام» (السلام الامريكي طبعاً). وجونسون الذي سيتحدث عن بشائر «السلام» في المنطقة ..

وقد يكون مبعث ذلك «الاطمئنان» ما يذيعه العميل الاستعماري حسين عن قرب حل القضية الفلسطينية .. وما يشاهده هؤلاء الحكام من نكوص زعماء الدول العربية عن محاربة الاستعمار محاربة شديدة لا هوادة فيها ..

ويقيننا ان الامريكيين جادون في تصفية القضية الفلسطينية بالتنكر لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وفرض الوضع الراهن في المنطقة ...

ويقيننا ان الرئيس الامريكي كنيدي قد صاغ مخططاً «لحل» قضية اللاجئين بعث الى حكام الدول العربية يستطلعهم رأيهم فيه ...

ولكن اي امل هناك في نجاح الاستعمار الامريكي في تبديد القضية الفلسطينية !

حكام الدول العربية القدامى – الذين تآمروا مع الاستعمار وقيادة الحركة الصهيونية على تشريد الشعب العربي الفلسطيني واضاعة حقوقه القومية ذهبوا الى غير رجعة .. وبقيت قضية الشعب العربي الفلسطيني على مر الايام حية في القلوب وديناميية على الصعيد الدولي ..

وبعض الحكام الحاليين من ورثة اولئك الحكام القدامى امثال حسين وسعود يتمسكون بمقاعدهم المتقلقلة بصعوبة هائلة وهم لا يستطيعون شيئاً .. فأي خطوة يخطونها نحو خيانة القضية الفلسطينية يمكن ان تكون الضربة الحاسمة التي تطيح بهم وبانظمتهم ...

اما الحكام الذين يتذبذبون بين مقاومة الاستعمار والتهادن

(البقية على صفحه ٤ عمود ٨)

بدأت مباحثات اديناور كنيدي فى واشنطن

اديناور يحج للمرة العاشرة ليطلب تزويد الجيش الالمانى باسلحة نووية وليعرقل المباحثات مع الاتحاد السوفياتي لحل مشكلة برلين .

واشنطن – يحج المستشار الالماني كونراد اديناور الى واشنطن للمرة العاشرة .. وقد استقبله لدى وصوله وزير الخارجية الامريكية دين راسك ملقباً اياه بعميد رؤساء حكومات الدول الغربية في اوروبا ...

اما اديناور فقد اكد في كلمته وقوف المانيا الغربيه الى جانب الولايات المتحدة .

وصحب اديناور في رحلته وزير خارجية المانيا الغربيه شرودر ووزير الحربيه فيها شتراوس .

وقد صرح شرودر ان حكومته لم يسبق ان طلبت مراقبة الرؤوس النوويه الموجودة في اراضيها (لحساب الجيش الامريكي) ولكنها تريد ضمان الدفاع السريع الفعال عن المانيا الغربيه.

واضاف ان مسالة الدفاع عن اوروبا الغربيه ستبحث في واشنطن .

والمعروف ان اديناور وصحبه سيتباحثون مع الرئيس الامريكي كنيدي ورجال حكومته في القضايا الاوروبيه الملحه وبينها قضية برلين والمانيا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

محاولة لدفع الحزب الشيوعى الامريكى للعمل سرا ..

نيويورك – يعمل الان روبرت كنيدي، شقيق الرئيس الامريكي ونائب الولايات المتحدة العام، الى دفع الحزب الشيوعي الامريكي للعمل سراً. فهو يعد العدة للقيام بحملة قمع إرهابية متسلحا بقرار اتخذته المحكمة العليا باكثرية قاض واحد يقول ان الحزب الشيوعي الامريكي منظمة أجنبيه ولذلك يجب ان يسجل افرادها كوكلاء اجانب!

ويرفض الحزب الشيوعي الامريكي هذا الاستفزاز وهو يناضل لاحباط ذيوله .

وكان النائب العام قد عين ٢٠ تشرين الثاني موعداً أخيراً يقوم الحزب الشيوعي فيه بالامتثال للقرار الوقح ..

والواضح ان حكام الولايات المتحدة لم يعودوا يتحملون بقاء الحزب الشيوعي الامريكي علنيا ولهذا اتخذوا هذا الاجراء السافل لجعله سريا .

ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلي يستعرض أهمية المؤتمر الثاني والعشرين ويقول:

تفوق الاشتراكية على الرأسمالية يبدو للعيان

تل ابيب – في حفلة الاستقبال التي جرت لصموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولماير فلنر سكرتير الحزب اثر عودتهما الى البلاد من موسكو ادلى الرفيق ميكونس بتصريحات اجمل فيها اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الثاني والعشرين كما تطرق الى عدد من القضايا السياسية ...

للمرة الاولى تشترك منظمات وطنية دمقراطية

قال الرفيق ميكونس،

«هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي ٨٠ وفداً من احزاب شيوعية من كل العالم وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاحزاب الشيوعيه في الاقطار العربيه المجاورة – الاردن ولبنان وسوريا والعراق . وهذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي وفود رسميه تمثل الاحزاب الوطنيه الدمقراطيه الحاكمة في غانا وغينيا ومالي وتقدم تحياتها للمؤتمر» .

أهمية المؤتمر الحاسمة

وابرز الرفيق ميكونس قيمة المؤتمر الحاسمه في اقرار برنامج بناء الشيوعيه الذي سيجعل الاتحاد السوفياتي اقوى دولة في العالم في كل المجالات وقال، ان النضال من اجل التعايش السلمي والنضال لانتصار البناء الشيوعي ممتزجان احدهما بالاخر .

وبعد ان اكد على اهمية الكفاح الذي يقوم به من اجل عالم بدون اسلحه وبدون جيوش وبدون حروب اشار الرفيق ميكونس الى خطر الحرب بسبب تفاقم سباق التسلح في دول حلف الاطلسي، ذلك السباق المرفق بتهديدات الحرب التي يعلنها العسكريون الامريكيون والالمان وغيرهم وقال ان تفجير قنبلة الخمسين ميغاطن كانت ضرورة حيويه لتهدئة ذوي العقول الحامية في الغرب لانقاذ السلام العالمي. فبالمدى الذي تتعاظم فيه قوى الاتحاد السوفياتي يتعاظم السلام على الارض وهذا ما اثبتته خبرة الماضي

تفوق الاشتراكية على الرأسمالية يبدو للعيان

ان المؤتمر الثاني والعشرين والنجاحات الرائعه للاتحاد السوفياتي التي عرضت في المؤتمر، كذلك زيارات وفدنا في امكنة العمل واحياء السكن قد بينت لنا بوضوح تفوق الاشتراكيه على الراسماليه وافضلية الانسان العامل في الاشتراكيه حيال الاضرار الكبيرة التي تضر الانسان العامل في النظام الراسمالي، واثبتت صحة وحيوية النظرية الماركسيه – اللينينيه الظافرة حيال عفونة وافلاس النظريات البرجوازيه والاشتراكيه الدمقراطيه اليمينيه والتنقيحيه . وفي المؤتمر الثاني والعشرين اتضحت لنا اكثر من اي وقت مضى عظمة وعمق الفرضيات والنتائج النظرية والسياسيه للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي . وتوسيع وتعميق الانتقاد لتمجيد شخصية ستالين في هذا المؤتمر لكي تشمل كتلة مولوتوف ومالنكوف وكاغانوفتش، وكذلك الانتقاد الصحيح للموقف الفاسد الذي يتقفه زعماء حزب العمل الالباني – قد استهدفت كلها خدمة قضية السلام والشيوعيه .

استقبال ودي

وبعد هذا تحدث الرفيق ميكونس عن الاستقبال الذي لقيه وفد الحزب

(البقية على صفحه ٤ عمود ٥)

الصورة التي نشرتها «صولام هزه» مع تعقيبها الصحفي الذي يثبت ان جنود البرتغال يسفكون دماء الافريقيين في انغولا ببنادق العوزي الاسرائيليه .



الكتلة الشيوعية تطلب بحث وجود العوزي بايدي البرتغاليين فى الكنيست

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – طلبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست ان تدرج في جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة قضية وجود اسلحة اسرائيلية في ايدي قوات البرتغال في انغولا .

وفي الوقت ذاته ارسل النائب الشيوعي موشه سنيه رسالة الى رئاسة الكنيست يطلب اليها ان تسرع في بحث اقتراح الكتلة الشيوعية من يوم ٤ ايلول الماضي بصدد وقف صفقات الاسلحة الاسرائيلية مع حكومة بون .

(اقرأ النبأ بشأن العوزي على صفحة ٣)

الشيوعيون السوريون يهاجمون حكومة الكزبري على اجراءاتها المعادية للدمقراطية

مكتب الاتحاد – يشن الحزب الشيوعي السوري معركة شديدة ضد حكومة الكزبري في سوريا بسبب ما اتخذته من اجراءات معادية للدمقراطية ومن خطوات تعسفية لكبت الحريات والحد من النشاط السياسي في المعركة الانتخابية للبرلمان السوري، ومن اعتقالات طاغية للعناصر الشيوعية والدمقراطية .

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي اللبناني تقول ان الاجراءات المعاديه للدمقراطية التي اتخذتها حكومة الكزبري تجعل الانتخابات فاسدة وغير نقيه، والانظمة التي ادخلتها الحكومة على قانون الانتخابات انما هي قيود جديدة على الدمقراطيه تسد الطريق امام انتخاب العناصر الوطنية والدمقراطيه .

واستنكرت الجريدة حملة الملاحقات والاعتقالات التي تقوم بها حكومة الكزبري ضد العناصر الوطنيه وبينها العديد من اللاجئين السياسيين في فترة الوحدة الذين هربوا الى لبنان وعادوا الى سوريا على اثر انفصال سوريا . واتهمت الجريدة حكومة الكزبري بعدم احترام الحريات الدمقراطيه وذلك بحظرها كل نشاط حزبي وعدائها للشيوعية ورفضها عودة سكرتير الحزب الشيوعي السوري، خالد بكداش .

وقالت جريدة « الاخبار » ان حكومة الكزبري تنهج اليوم سياسة لا يوافق عليها الشعب، سياسة تتناقض مع كل قيم الحريه والدمقراطيه، وتعتمد على اعتقال العناصر الوطنيه والدمقراطيه المعاديه للديكتاتوريه وعلى حظر نشاط فئات معينه من الشعب .

وقالت «الاخبار» ان المصلحة تستلزم اشراك كل الكتل والجماعات الوطنيه في صوغ معالم النظام القادم وفي حل القضايا القائمة .

وطلبت الجريدة ضمان طهارة الانتخابات وذلك باباحة الحريات الدمقراطيه (حرية النشاط الحزبي وحرية الصحافة والتنظيم النقابي وغيرها) وباطلاق سراح كل السجناء السياسيين والسماح لكل اللاجئين السياسيين في الخارج وبضمنهم سكرتير الحزب الشيوعي خالد بكداش بالعودة وبالغاء الانظمة التي ادخلت على قانون الانتخابات وبالغاء الرقابة .

الاتفاق الاول بين سوريا وامريكا ستتلوه اتفاقات اضافية

دمشق – الاتفاق الاول بين سوريا والولايات المتحدة منذ حل الوحدة مع مصر تم في ١٠ تشرين الثاني .

وينص الاتفاق على ان تزود الولايات المتحدة سوريا بمئة الف طن قمح وطحين .

وقالت الصحف الدمشقية ان بشير طعمة سكرتير وزارة التموين سيرأس وفدا سورياً يزور الولايات المتحدة لعقد اتفاقات اضافية ..

ومع ان تفاصيل الاتفاق لم تعلن بعد الا ان المعروف ان الولايات المتحدة تنص في مثل هذه الاتفاقات على اقراض الدولة التي توقع على اتفاق من هذا النوع نسبة معينة من ثمن هذه البضائع.

بكداش يعود الى سوريا

موسكو – اذاع راديو موسكو ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري، الرفيق خالد بكداش، قد غادر موسكو الى الوطن السوري بعد ان اشترك في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي انعقد مؤخراً .



أتعرفون قصة ذلك البدوي الذي تجند في قوة الحدود الاردنية —«الزنار الاحمر»؟ لقد حضر اول درس من التدريب. قال له الشاويش المدرب وهو يشير الى رجله اليمنى: هذه هي رجلك اليمنى. مفهوم؟ وهز البدوي رأسه ايجاباً. ثم اشار المدرب الى الرجل اليسرى وقال للبدوي: وهذه هي رجلك اليسرى. واضح؟ واكد البدوي أنه فهم. وهتف المدرب: «مكانك عُدْ».

وبينما البدوي في وضع «مكانك عد» اقترب منه المدرب وسأله: قل لي: اين رجلك اليمنى؟ واحتار البدوي وأصيب بلخمة كبيرة وقال لمدربه: والله اللي اكبر منك ما يعرفها.

هكذا هو راشد حسين الذي اتخذ من صفحات جريدة حزب حرب سيناء مكاناً يدافع فيه عن - القومية العربية.

بل لقد كان في المقالين اللذين استكتبهما كطير الكركي ما ان يحاول تخليص رجليه من الوحل حتى يلصق في الوحل منقاره، وحل التحريض القذر على الشيوعية.

والمضحك ان راشد حسين سريع النسيان فقد تنازل عن .. قسم من الاتهامات التي كتبها عن الشيوعيين الالمان في المقال الاول وراح يذكر اتهامات اخرى على أنها هي ما ذكره في المقال الاول.

اتهم الحزب الشيوعي الالماني بانه .. «يومها تحالف مع حزب هتلر النازي ضد الحزب الاشتراكي الدمقراطي». هذا ما كان في المقال الاول. فماذا كان في المقال الثاني؟ فتشنا في كل الاقتباسات التي ذكرها ليدلل بها على انه «قاموس محيط المحيط»، فلم نجد بها اثراً «لتحالف» الحزب الشيوعي مع حزب هتلر النازي. يبدو ان الذين اطلعوا راشد حسين على «المعلومات» الاولى قد خففوها. واصبحت: «مساعدة» الحزب الشيوعي الالماني لحزب هتلر.

نحن متواضعون جداً وليس لدينا «كومة من الكتب بعدة لغات» كالتي .. لدى راشد حسين في مكتب المبام!

ولكن دعونا نبحث في اقتباسات راشد حسين ..

«لقد سدد برنامج الحزب ضرباته بالتساوي ضد النازيين وضد الاشتراكيين الدمقراطيين»

فهل هذا يدل يا راشد حسين على ان الحزب الشيوعي تحالف مع حزب هتلر ضد الاشتراكيين الدمقراطيين؟!

لقد فتش راشد حسين، او فتشوا له على اقوال ورحت فيها «الخطأ» ليهتف بحمى كبيرة: ارأيتم ها هم يقولون اخطأنا .. ومحمد خاص ينكر!

ولكن ما هو هذا الخطأ؟

«الخطأ هو خطأ استراتيجي اذ وضع الثورة الاشتراكية والدكتاتورية البروليتارية كهدف قريب مع ان الشروط لذلك كانت معدومة»؟

ولنسأل اين هو تحالف الحزب الشيوعي هنا مع حزب هتلر يا نابغة السياسة؟!

ثم حتى الخطأ الثاني الذي يقول راشد حسين ان الشيوعيين الالمان اعترفوا به. ما هو؟

«الاعتقاد بان النضال ضد الاشتراكية والنضال ضد النازية امران متساويان في اهميتهما».

وهنا ايضاً، هل يدل هذا القول على ان الشيوعيين الالمان تحالفوا او ساعدوا حزب هتلر؟!

وراشد حسين في اقتباساته كان مضطراً الى ان يذكر «تحريض القادة الاشتراكيين الدمقراطيين والوسائل الارهابية التي اتخذها وزراء البوليس وضباط البوليس الاشتراكيون الدمقراطيون».

لقد كان من تحالف منهم يا راشد حسين في مناصب عليا في جهاز الكبت والقمع ضد جماهير الشعب وضد الشيوعيين في المقام الاول. فماذا كنت تريد؟ ان يتمحهم الشيوعيون؟!

اتدري يا راشد حسين من الذي تعاون مع حزب هتلر؟ لقد أصبت بالعمى ولهذا جاءت في اقتباساتك أمور كم كنت تود لو استطعت اخفاءها. لقد ذكرت، مكرهاً، ان «البوليس الاشتراكي الدمقراطي كان يدافع عن تحركات النازيين وعن اجتماعات النازيين في الاحياء العمالية».

فهل بقدرة قادر استطعت يا فلتة التاريخ ان تقلب تحالف الاشتراكيين الدمقراطيين مع النازيين الى تحالف بين الشيوعيين والنازيين.

ما رأيت شطارة بل وقاحة كهذه، أهكذا؟ مرة واحدة؟ يا راشد حسين تزيف التاريخ.

لم أكن اعرف ان الذين دفعوك ذات يوم الى كتابة تزويرات «الشين بيت» ضد الشيوعيين الاسرائيليين، سينجحون في ان يدفعوك مرة أخرى، وخصوصاً بعد ان اعترفت بقذارة ما كتبت اذ ذاك، نحو تزوير الوقائع التاريخية الى هذا الحد.

في دوامة تحريضك على الشيوعيين في المقالين إياهما كنت كطير الكركي ولكن بعد ان غصت الى شوشة راسك في المستنقع، وبعدان اصبحت، كذلك البدوي، في وضع مكانك عد، لا تعرف يمينك من يسارك.

محمد خاص

نحو مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الثامن

بقلم عوزي بورشتاين

سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية تعد في هذه الايام لمؤتمرها الثامن الذي سيفتتح في تل ابيب في السابع من كانون الاول (ديسمبر) القادم. فقد انقضت اربع سنوات منذ انعقد المؤتمر السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية وفي هذه الفترة طرأت احداث جديه في اوساط الشبيبة الاسرائيليه.

فبن غوريون وأوساطه طوروا في اوساط الشبيبه الاسرائيليه روح العنصريه والعسكريه والتعالي على شعوب أخرى وكراهية العرب. وقد علقوا آمالا كبيرة على ان الشبيبة ستسير في الخط الذي وضعوه، وتوافق على مؤامراتهم وتؤيد بحماس كل اساليب دوس الحريات الدمقراطيه.. غير ان آمالهم هذه لم تتحقق.

فمن الامور الواقعه ان برنامج إقامة حركة شبيبة رسميه بنغوريونيه قد فشل ولم يثر اي صدى إيجابي بين جماهير الشبيبه. واكثر من ذلك فان فضائح «القضية المشينه» قد دفعت الشبيبه العامله والمتعلمه الى النضال للدفاع عن الدمقراطيه. وافعال بن غوريون واوساطه اثارت رداً سلبياً. وبدلا من السير في الخط الذي غوريوني رصت جماهير الشبيبه، وخصوصاً الطلاب، صفوفها في النضال دفاعاً عن الدمقراطية.

اننا نشهد توحد الشبيبه ذات الاراء السياسيه المختلفه والمتضاربه من متدينين وغير متدينين، في النضال النشيط ضد مؤامرات دیکتاتوریه بن غوريون ودوائره العسكريه.

واليوم، وعلى الرغم من ان زعماء احدوت هعبودا وكذلك المتدينين قد خانوا شعاراتهم عشية الانتخابات، فاننا نشهد انه في هذه الاحزاب ايضاً تعرب اوساط الشبيبه عن عدم رضاها على ان زعامات احزابها قد مكنت بن غوريون من العودة الى رئاسة الحكومه واقامة حكومة تواصل السياسة التي تتعارض كل التعارض مع مصلحة شعب اسرائيل.

ان استمرار نضال اوساط الشبيبة والطلاب دفاعاً عن الدمقراطيه قد وجد تعبيراً له، في الايام الاخيرة، في نطاق لجنة الدفاع عن الدمقراطيه التي اقامها الطلاب الذين لم يخافوا الارهاب وطالبوا باقامة لجنة تحقيق بشأن مقتل الشبان العرب الخمسه.

وكذلك في اوساط حركات الشبيبه المختلفه تعاظم الاهتمام بالقضايا السياسيه وتزعزعت الثقة بشخصية «السو» و«الالهه» البنغوريونيه. وفي اوساط الشبيبه يلمس الاتجاه نحو دراسة طريق اسرائيل والمخرج منهما، طريق ومخرج يختلفان عن طريق بن غوريون. وهذا ما تدل عليه الدعوات التي تلقاها ممثلو اتحاد الشبيبه الشيوعيه الاسرائيلي لالقاء محاضرات في حركات الشبيبة المختلفه عن برنامج الحزب الشيوعي.

ودليل آخر على ما يجري في اوساط حركات الشبيبة من تطورات هو اجتماع مجلس هشومير هتسعير الاخير الذي كرس للتثقيف السياسي والفكري في هذه الحركة. فرؤوس الاقلام التي صدرت عشية انعقاد هذا المجلس لا تتلاءم، تماماً، مع الطريق التي سارت فيها حتى الان زعامة المبام. وبعضها يتناقض مع الحقائق.

ويكفي هنا ان نذكر حقيقة واحدة هي انه جاء في رؤوس الاقلام هذه، «وفي ايام عملية سيناء كان المبام هو الحزب الوحيد الذي ادعى انه لم يكن صحيحاً شن هذه العمليه». بينما الحقيقة هي ان زعامة المبام عارضت في هذه الحرب الى ان شنت وإذ ذاك قالت «وقعت الواقعه» وايد زعماء المبام الحرب وجلسوا في الحكومة التي شنت هذه الحرب العدوانيه. اما الحزب الوحيد الذي قاوم هذه الحرب نظرياً وعملياً فكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى اعضاء هشومير هتسعير ان يعرفوا ذلك.

ولكن مجرد اضطرار زعامة هذه الحركة الى ان تعرض الحقائق امام اعضائها بهذا الشكل وان عليها ان تتوجه للحركة كلها بدعوة الى توثيق أخوة الشعوب في داخلها نظرياً وعملياً وان ترفع شعار «الانتقاد فكرة النضال والتغيير خلال النضال، والبحث عن حل واع» - كل هذا يدل على انه من الصعب الانطواء في الوضع السياسي الراهن داخل الصدفة والاستمرار في الظهور ضد «السائرين على الاسفلت»(1).

فهناك شعور ملح بان يكونوا عنصراً في النضال السياسي باسرائيل. ومعروف ان شبيبة المبام كانوا عنصرا فعالا ضد اشتراك المبام في الحكومة. اننا نأمل ان يصمد هؤلاء الشباب لكي يعارض المبام بشدة سياسة الحكومة وان يكونوا عاملا يدفع المبام الى النضال ضد هذه الحكومه ومن اجل اقامة حكومة دمقراطيه ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة حياد ودفاع عن الدمقراطيه ومن مصالح العاملين.

ونحن اذ نؤكد هذه التغييرات في اوساط الشبيبة الاسرائيليه لا نتجاهل ان اثر السم العنصري وكراهية الشعوب والتعالي العنصري لا يزال كثيراً. ومصدر ذلك، بالطبع، هو التثقيف العنصري الذي يتغذى به الاولاد والشباب ابتداء من رياض الاطفال حتى المدرسة العليا ومن ثم الجيش.

ولكن التغييرات التي تلاحظ في اوساط الشبيبه تثبت صدق ما قلناه من ان الشبيبة الاسرائيليه ليست بلا هدف وتؤكد موقفنا الذي يدمغ الحكم البنغوريوني بالمسؤوليه عن الفساد في اوساط الكثيرين من الشباب الاسرائيلي، الذي هو مثل كل الشباب في العالم، صالح في جوهره، كما ستظهر محاسنه وجرأته واستعداده للتضحيه في مجال النضال لتغيير الواقع في بلادنا.

وفي هذه الفترة بين مؤتمر ومؤتمر زاد سوء وضع الشبيبة الاسرائيليه الاقتصادي والاجتماعي. ومع ان الوزراء وقادة المباي يكثرون الحديث عن اهمية «الاهتمام بالجيل الناشىء» فان الشبيبة العاملة والمتعلمه اليهوديه والعربيه تقاسي في الواقع من الاهمال وعدم الاهتمام بمصالحها.

ان ثلث المطالبين بالعمل من الشبيبه يقاسي من البطاله. وحتى الاحصائيات الرسميه تذكر ان ٢٠ الف شاب في اسرائيل لا يعملون ولا يتعلمون. والشبيبة العامله تستغل وتتعرض للتمييز في الاجور، بل وان القوانين القليلة للدفاع عن الشبيبة العامله مثل قانون تعلم المهنه، لا تنفذ في امكنة كثيرة.

كذلك فان رسوم التعليم في المدارس الثانويه ترتفع باستمرار وقد وصلت الى اكثر من ٥٠٠ ليرة في السنه الامر الذي يؤدي الى هبوط نسبة ابناء العاملين الذين يتعلمون في المدارس الثانويه الى ٧٠٧ بالمئه من مجموع عدد الطلاب. وبينما يتحدث بن غوريون بتبجح عن التعليم الثانوي المجاني لكل راغب في ذلك فان ١ بالمئه فقط من ميزانية الحكومه مخصص للتعليم الثانوي بينما كل ميزانية التعليم هي ٧ بالمئه من الميزانيه الحكوميه.

واسوأ من ذلك هو وضع الشبيبه العربيه التي تقاسي من التمييز القومي، ومن الاضطهاد، والحكم العسكري الوحشي، ومن انعدام العمل، والاذلال.

فما هي الاسباب الرئيسيه لهذه التغييرات التي تطرأ في اوساط الشبيبه الاسرائيليه؟ ان تغير توازن القوى في العالم، وتقوي النظام الاشتراكي العالمي حيال ضعف النظام الراسمالي وتحرر شعوب أخرى في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه ... كل هذا يترك أثره ويثير التفكير والتبصر لدى اوساط الشبيبه. فالاوساط آخذة في الازدياد يتضح ان هناك تناقضاً تاماً بين المصالح القوميه الحقيقيه لشعب اسرائيل وبين السياسة البنغوريونيه سياسة خدمة الاستعمار وعقد العلاقات الوديه مع حكومة بون النازيه وتطوير العداء ونشر الافتراءات ضد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، والوقوف ضد نضال الشعوب للتحرر، ومواصلة الاتجاه الفاسد «لحل» قضية العلاقات الاسرائيليه العربيه عن طريق السلاح وعدم الاعتراف بالحقوق العادلة لكلا الشعبين.

ان الفضائح التي تفتقت عنها «القضيه» قد دفعت الكثيرين من الشباب الى البحث مجدداً في الخط السياسي الذي نهجه بن غوريون وشركاؤه. وقد ادركوا المؤامرات الديكتاتوريه الطغمة العسكريه وشددوا من مقاومتهم لهذه المؤامرات. وكل هذا قد ادى الى البحث عن طريق ومخرج لاسرائيل. واذا اضفنا الى هذا الوضع السيء الذي يتردى فيه الشباب فيكون واضحاً سبب تصاعد عدم الرضى على الحكم الراهن.

ان اتحاد الشبيبه الشيوعيه يعمل من اجل إرشاد جماهير الشبيبة اليهوديه والعربيه وتوحيدها في النضال لحقوقها. والفترة بين مؤتمر ومؤتمر قد شهدت تصاعد النشاط السياسي والنضال الجماهيري لاعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي بين الشبيبة العامله والمتعلمه. ان حركة شبيبتنا هي حركة شبيبة سياسيه تثقيفيه يهوديه - عربيه وقد عملت وناضلت بارشاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من أجل مصالح الشبيبة اليهوديه والعربيه في اسرائيل. ولهذا فقد زاد نفوذ حركتنا في اوساط الشبيبه. وبسرور سمعنا البيان الذي القاه الرفيق ميكونس في المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفيه ان «النشاط الثقافي والمخلص لاعضاء اتحاد الشبيبه الشيوعيه الاسرائيلي قد ادى الى زيادة سريعة وملموسه في صفوفه وخصوصاً في السنه الاخيرة حيث بلغت هذه الزيادة اكثر من ٥٠ بالمئه».

وليس من شك انه منذ المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي سجلت حركتنا نجاحات كبيرة أخرى في نشاطها وفي توسيع صفوفها، نجاحات ستقدمها الى مؤتمرها الثامن.

1- شباب المدن اللامبالي

مساعدة سوفياتية لمنكوبي الفيضان

الخرطوم — بعث الاتحاد السوفياتي بحمولة طائرتين الى السودان لمساعدة حكومتها على تخفيف اضرار منكوبي الفيضان. ويبلغ عدد الذين بلا مأوى ٢٠ الف شخص.

هذا العالم الذي نعيش فيه

حشرة الترمايت تهدد نفائس المجمع العلمي

يواجه المجمع العلمي العراقي عدواً اخذ يهدد كنوز المجمع المخطوطة بالفناء.

فقد شنت أسراب من حشرة الارضة المعروفة بالترمايت هجوماً كاسحاً على البناية التي يشغلها وتسربت بشكل واسع بين خزائنه تلتهم ما فيها من مطبوعات ومخطوطات غير عابئة بقيمتها العلمية والأثرية الكبيرة، وتمادت هذه الحشرة في الالتهام حتى أتت على عدد من المخطوطات النادرة الوجود بالاضافة الى النفائس والمطبوعات القيمة.

وحاولت رئاسة المجمع بادىء الامر مكافحة هذا الخطر باستعمال انواع المبيدات العادية المعروفة الا ان جهودها لم تفلح في درء الخطر الذي اصبح يهدد جميع محتويات خزائن المجمع من كتب ونفائس أثرية ومخطوطات.

وقد استنجدت رئاسة المجمع بدوائر المكافحة الحكومية المختصة طالبة منها مكافحة هذه الآفة التي استقر بها المقام بين اروقة المجمع.

فيتامينات للكتب

ويبدو ان المجمع العلمي قد يستطيع ان ينقذ نفائسه ..

فأحد العلماء النرويجيين يؤكد ان الفيتامينات على اختلاف انواعها التي تستعمل في علاج الانسان والحيوان ضد الامراض .. يمكن ان تستخدم في حقن الكتب القديمة والوثائق التاريخية حتى تقاوم عوامل الفناء..

اكبر بحيرة اصطناعية

مئة مدينة وقرية في سيبيريا نقلها المهندسون والخبراء السوفياتيون من مكانها الى موقعها الجديد على شاطىء البحيرة الاصطناعية التي يقيمونها الان وسط الغابات .. وهذه البحيرة ستكون اكبر بحيرة اصطناعية في العالم وهي تقع خلف سد براتسيك المقام على نهر انجارا ويبلغ طولها ٣٥٠ ميلا وعرضها ١٥ ميلا.

وقد ازيلت الاشجار من مساحة تغطي ٢٨٠ ألف فدان وبدأ ملؤها بالماء منذ بداية هذا الشهر لكي تشكل القسم الاول من البحيرة، وجمعت جذوع الاشجار المقتلعة بالقرب من شاطىء النهر انتظاراً للحظة التي يرتفع فيها منسوب النهر الى المستوى المطلوب فتلقى به لكي يحملها الى مصانع الخشب.

ومن بين المدن التي نقلت الى شاطىء البحيرة مدينة براتسيك التي يرجع تاريخ انشائها الى اكثر من ٣٠٠ عام، فقد نقلت هذه المدينة، بعد ان تغير اسمها الى «براتسيك الجديدة» الى بقعة على شاطىء البحيرة تبعد مسافة ٢٠ ميلا عن السد، وهي تكفي الان لايواء خمسين الفاً من السكان!!

كذلك فقد تحول الخط الحديدي الذي كان يعبر انجارا عند مدينة براتسيك القديمة فأصبح الان يتجه شمالا حيث يمر فوق النهر عند منطقة السد، وقد ألحقت بالسد محطة لتوليد القوى الكهربائية من المساقط المائية قوتها ٤ ملايين و٥٠٠ الف كيلوواط وتتألف من عشرين مولداً توربينياً تبلغ قدرة كل واحد منها ٢٣٠ ألف كيلوواط

٧٠٠ ساعة في احشاء الارض

منذ ايام نقلت الانباء ان بعثة علمية نزلت في مغارة كاوداتو (في شمال ايطاليا) الى باطن الارض الى مسافة بعيدة وقد استغرقت الرحلة ٧٠٠ ساعة.

وتبين من الابحاث التي قامت بها البعثة:

* ان حاسة النظر ازدادت واصبح في وسع الاعضاء التمييز بين الالوان المتشابهة ..

* وان الكرويات الحمراء ازدادت في الدم كما ازدادت نبضات القلب حتى بلغت ١٤٠ نبضة في الدقيقة.

وقد وضعت البعثة عند مدخل المغارة مصدراً اشعاعياً فسجلت عدادات جيجر وجود ضباب من الاشعاعات دون ان تبلغ الاشعاعات حداً يشكل خطراً على اعضاء البعثة ..

وقال البروفسور مارليتو رئيس البعثة ان اكبر خطر تعرضت له البعثة كان غاز اكسيد الكربون الذي كان يتسرب احياناً الى المغارة بكثرة دون ان يتوصل اعضاء البعثة الى معرفة مصدره

العلم

مسدس ذري لمعالجة السرطان

امامنا انجاز جديد في ميدان الصحة في تشيكوسلوفاكيا فقد قام الدكتور فسليفتش مساعد معهد الاونكولوجي بالعملية الجراحية المثنبواسطة مسدس ذري.

ليس هذا هو الاسم الصحيح فالعلماء يسمون هذا الجهاز: مُدخل نوى ذهبية ذات اشعاعات راديو. ولكن اذا كان المرضى يسمون هذا الجهاز العجيب مسدساً ذرياً فليسوا بعيدين عن الواقع.

فالعاملون في ميدان الصحة في تشيكوسلوفاكيا هم اول من استعمل هذا الجهاز في مكافحة مرض السرطان الوبيل.

وهذا الجهاز يشبه مسدس هواء ذي فوهة طويلة من الكروم ولكن ليس في نهايته تلك الفتحة التي تخرج منها الرصاصة، بل ثمة ابرة طويلة مستقيمة او محنية وفي داخله جهاز كخزان تدخل اليه من وراء ترس من الرصاص ذخيرة تحتوي على ١٥ نواة ذهب ذات اشعة راديو. وتدخل الابرة الى الدرنة، وبالضغط على الزناد يعمل الجهاز الذي يقذف نوى الذهب ذي الاشعاع الى الدرنة.

وبالطبع ينبغي ان تعين اولا كمية النوى وقوة الاشعاع التي ينبغي استعمالها في كل حالة من الحالات. ويستعمل هذا الجهاز في الغالب لمعالجة السرطان في كيس البول وفي الاعضاء الداخلية التي لا يستطيع الجراح ان يزيل عنها الغشاوة دون ان يترك اثراً. فهذه الآثار تزيلها بعد ذلك الاشعة من نوى الذهب ولما كانت النوى الذهبية مغطاة بطبقة رقيقة من البلاتين تؤخذ من ايزوتوبات الراديو اشعة غاما اللازمة فقط، اما اشعة بيتا غير اللازمة فيصدها البلاتين ويمنع دخولها الى جسم الانسان.

انه جهاز ممتاز، فيه يستطيع الجراح ان يدخل ايزوتوبات الراديو الى اماكن يتعذر الوصول اليها الا بابرة طويلة. والاشعة لا تمس الغشاوة القريبة التي يمكن ان تتضرر في حالة تسليط الاشعاع من الخارج.

ان الذهب اي ايزوتوب راديو ١٩٨ مدة تحلله قصيرة. وهذا يعني ان خيوط الذهب الدقيقة التي طولها اقل من مليمتر وغلظها جزء صغير من المليمتر ينقطع اشعاعها بعد ان تقوم بمهمتها المقررة.

وامكانيات استعمال هذا الجهاز كبيرة جدا، فيه يمكن ادخال النوى الى الادران التي يصعب التوصل اليها.

وهذا الجهاز، مثل جميع الخدمات الصحية في تشيكوسلوفاكيا يستعمل لكل من يحتاج اليه من المرضى مجاناً.

بعض الهدايا التي قدمها الشعب السوفياتي للمؤتمر الثاني والعشرين

* اطول خط سكة كهربائي * رقم قياسي عالمي في سرعة الطيران * تلفون تلفزيون * سفينة طائرة

ما ان اقترب موعد افتتاح المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي حتى تدافقت الانباء من مختلف انحاء البلاد تروي الانجازات على شرف المؤتمر وبعض هذه الانجازات كان:

* إنهاء كهربة اطول خط سكة حديد في العالم، خط موسكو - بيكال (شرقي سيبيريا). ويبلغ طول هذا الخط الحديدي الذي تسير عليه القاطرات الكهربائيه ٥٠٠٠ كيلو متر.

* افتتح بين موسكو ولننغراد وكييف خط تلفون تلفزيوني بحيث يتمكن المتكلمون في هذا الخط التلفوني بين هذه المدن من رؤية الواحد الاخر على شاشة تلفزيونه امامه.

* تمكن الطيار الكسندر فيدوتوف من قيادة طيارة نفاثة ذات آلة توربينيه نفاثه واحدة والسير بها بسرعة معدلها كان ٢٠٣٨٠ كيلومتراً في الساعه. وبلغت اقصى السرعة ٢٠٧٣٠ كم للساعه. وبهذا ضرب رقماً عالمياً جديداً اذ تفوق على السرعة التي قطعها ديفيس الطيار الاميركي بمعدل ١٤٧٠ كيلومتراً للساعه.

* أتمت مصانع مدينة غوركي لبناء السفن، بناء سفينة نهريه بمحرك ديزل تتسع لـ٣٠٠ راكب، وتسير هذه السفينه بسرعة ٧٠ كيلومتراً في الساعه وتزن هذه السفينه مع ركابها ١١٠ اطنان واسمها «سبوتنيك».

وحي الايام

المطران حكيم يريد ...
محاكم تفتيش !

وجاء دور «الرابطة» لتحليل الانتخابات .. لقد جاء التحليل متأخراً .. «فرابطة» مطران المباي تظهر مثل «المذنبات» الفلكية .. وكما يتطير الناس من المذنبات .. يستطيعون ان يتطيروا من «الرابطة» !

وفي هذا التحليل(١) هنأت زلم المباي العرب على فوزهم بعضوية الكنيست ثم قفزت الى بحث اسباب نجاح الشيوعيين ...

ووضعت المسؤولية على الحكومة لانها لا تحقق وعودها .. فهي مسؤولة لان معظم اللاجئين ما زالوا على حالتهم منذ ١٤ سنة دون تحسين او تبديل .. ثم تعابطت في فهم مسؤولية الحكومة وقالت :

«مسؤولة قبل كل شيء لانها تضع المعروفين بميولهم الشيوعية في الوظائف الحساسة . كدوائر الشؤون الاجتماعية في الناصرة والقضاء أو دائرة المعارف العربية وكم وكم فيها من مدرس يبث في قلوب تلاميذه سم الشيوعية (!) والكره للدولة (!) »

«مسؤولة لانها تساعد المعروفين بميولهم الشيوعية ظناً منها انها تكسبهم لجيهتها اذ هي اهتمت بهم اكثر من غيرهم .. »

اغلب الظن ان المطران حكيم وزمرته يريدون ان يثأروا من رجال دائرة الشؤون الاجتماعية لدورهم في الكشف عن فضيحة «ماما دلال» التي كانت تعذب الاولاد في مدرسة المطران حكيم في الناصرة .. ولهذا انتهجوا سبيل المكارثية الامريكية في اتهامهم بالميل الشيوعي ..

ولكن ألا يعني هذا الاتهام الذي نترك الرد عليه لاصحابه ان كل من يندد بالظلم والافساد فهو شيوعي ؟

والان نسأل ماذا يريد المطران حكيم، مطران المباي بهذا القول ...

الا يعرف ان حكام هذه البلاد وبالتحديد اصدقاء المباي يمشطون دائرة المعارف وغيرها سنوياً ويطردون المعلمين الدمقراطيين الذين يأبون افساد تلاميذهم ..

هل يريد لائحة بهم منذ ان قامت الدولة وفتحت المدارس ابوابها .. انها قائمة طويلة تشمل الكثيرين ومن بينهم فؤاد خوري وحنا ابو حنا ويوسف شحاده والياس دلة وعيسى لوباني ونمر مرقس وغيرهم كثيرون ..

ام هو يريد قائمة بالشيوعيين والدمقراطيين الذين حجزعنهم الحكم العسكري التصاريح حتى اضطر بعضهم الى اعلان اضراب الجلوس في مكتب الحاكم العسكري مثل امين عبد الله ...

أم هو يريد قائمة بالشيوعيين والدمقراطيين الذين يحرمون الان من التصاريح او تغلق في وجوههم ابواب الرزق ..

المطران يستطيع ان يتصل بالشين بيت ليزوده بلائحة بكل هؤلاء .. وبغيرهم من المغضوب عليهم لميلهم الشيوعي ..

ونعود ونسأل ماذا يريد المطران حكيم .. لا بد انه يريد تشديد الارهاب .. يريد محاكم تفتيش مكارثية .. يريد أن يتأكد من ان كل موظف هو مثله من اعدى اعداء الشيوعية لا تدور في رأسه أي نزعة انسانية ..

لا ندري اذا كان المطران حكيم يستطيع ان يحسن جهاز الشين بيت .. على كل هو يقدر على تقديم اقتراحاته الى المسؤولين عنه ..

ولكنه يستطيع ان يقوم بمبادرة ذاتية فيعلن «الحرمان» على الذين لا «يعجبونه» ...

اما الشيوعيون فقد «حرمهم» البابا منذ زمن طويل ... فتزايدوا ...

جابر الكرملي

(١) مقال «نتائج الانتخابات» العدد ٩ و١٠ (١٩٦١)

معقب تاس يقول :

يحقر شرف الطائفة اليهودية وكرامتها اولئك الذين ينصبون المحكومين في لننغراد زعماء عليها

حيفا — مكتب الاتحاد — هؤلاء الذين يقولون ان اليهود الثلاثة الذين سجنوا في لننغراد هم زعماء الطائفة اليهودية في تلك المدينة .. ان هؤلاء يحقرون شرف الطائفة اليهودية وكرامتها ..

هذا ما قاله المعقب في تاس ايجور أورلوف في معرض رده على التعريض الاهوج الذي اطلقته الحركة الصهيونيه وحكام اسرائيل على الاتحاد السوفياتي اثر نبأ ادانة ثلاثة من يهود لننغراد بالتجسس والحكم عليهم بالسجن .

وقال أورلوف ان الحديث عن اللاساميه في الاتحاد السوفياتي هو احدى المحاولات التي يقوم بها المخربون الايديولوجيون لاضعاف الاثر الهائل لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي على الصعيد الدولي ولتحويل الانظار عن برنامج بناء الشيوعيه .

وقال ان القضيه لا تتعدى تسليم معلومات تضر بالاتحاد السوفياتي الى اعضاء بعثة دبلوماسية اجنبيه .. وهؤلاء المجرمون كانوا بدورهم يتسلمون من اعضاء بعثة اجنبيه منشورات معادية للسوفيات بهدف التخريب .

واستطرد ان قضايا التجسس لا تجتذب عادة مثل هذا الاهتمام اولا ان الصحافة الصهيونيه في اسرائيل ووزراء بن غوريون ارادوا بتعريضهم ان يتركوا اثراً طيباً على واشنطن.

وينفي المعقب ان ادانة بعض من المواطنين اليهود يعني موجة جديدة من اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفياتي ويقول ان مئات الوف اليهود السوفيات نشيطون في ميادين الاقتصاد الوطني والعلوم والثقافه والفنون، بينما المعتقلون باعوا انفسهم لدوائر التجسس الاجنبيه وهم لا يمثلون شيئاً او احداً .

ويختم تعقيبه قائلا ان الدكتور ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي سار ايضاً على طريق التحريض على الاتحاد السوفياتي مع انه كان قد صرح ان اليهود كأفراد لا يتعرضون الى اي نوع من انواع التمييز العنصري في الاتحاد السوفياتي .

جولدمان : صحيح ولكن ؟

وتقول جروزلم بوست ان الدكتور ناحوم جولدمان صرح ان المعقب السوفياتي استشهد باقواله استشهاداً صحيحاً فهو قال ما اورده أورلوف ولكنه اضاف ومع هذا فهناك تمييز ديني واقتصادي ضد اليهود بكونهم طائفة .

كذلك نشرت جروزلم بوست تصريح الرفيق ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي الذي عاد من موسكو يوم الخميس الماضي على الوجه التالي :

« ليس هناك سجين سياسي واحد في الاتحاد السوفياتي وهناك لا يعتقل الانسان بسبب معتقداته الدينيه وممارستها ، فالمعتقلون هم من الافراد الذين خرقوا قانون الجرائم السوفياتي . »

(اقرأ تصريحات الرفيق ميكونس في غير هذا المكان اثر عودته مع الرفيق ماير فلنر من موسكو).

الاحرار يطلبون بحث فضيحة «العوزي» في لجنة الامن والخارجية في الكنيست

تل ابيب — نشرت جورزلم بوست ان كتلة الاحرار في الكنيست طلبت ان تعقد لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اجتماعاً فورياً لبحث العلاقات بين اسرائيل وشركة الاسلحة البلجيكية بشأن انتاج «العوزي» — البندقية الرشاشة الاسرائيلية — وتسويقه ..

وقد جاء هذا الطلب اثر التقارير الجديدة التي تقول ان البرتغاليين يستخدمون هذا السلاح في انجولا (نشرت تحقيقا صحفيا يثبت ذلك « هعولام هزه » ونقلت عنها التحقيق «الاتحاد» في العدد الماضي) .

وكانت هآرتس قد نشرت في الاسبوع الماضي ان محافل وزارة الدفاع اعترفت بان البنادق الرشاشة الاسرائيلية «عوزي» ، التي تنتجها شركة الاسلحة البلجيكيه «فن» بتصريح اسرائيل ، قد وصلت الى ايدي البرتغاليين .

وتضيف الصحيفه ان هذه المحافل اكدت ان اسرائيل قيدت تسويق البنادق الرشاشه من نوع «عوزي» ومنعت بيعها الى الاقطار العربيه واقطار معينة أخرى ولكن يبدو ان البرتغال التي تسفك بالعوزي دماء الافريقيين في انجولا لم تكن بين الاقطار التي يشملها المنع .

وزعمت محافل وزارة الدفاع الاسرائيليه ان بنادق «العوزي» وصلت الى ايدي البرتغاليين عن طريق شرائها مباشرة من الشركة البلجيكية «فن» بدون ان يكون لاسرائيل اي تأثير على ذلك ..

ومع هذا ينتصب سؤالان :

● لماذا نفت وزارة الدفاع وصول «العوزي» الى ايدي البرتغاليين؟

● لماذا لم تهتم اسرائيل بعدم وصول هذا السلاح الى ايدي اقطار مثل البرتغال تسفك دماء الافريقيين لانهم يتطلعون الى الاستقلال .. اي لماذا لم تضع هذه الاقطار على لائحة الاقطار التي لا يحق للشركة البلجيكية ان تبيعها هذا السلاح ؟

بنحاس لافون :

على الحكومة زيادة مخصصاتها لصندوق المرض

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — صرح بنحاس لافون ، سكرتير الهستدروت السابق ، في محاضرته التي القاها امام العمال المأجورين في تعاونيات «ايجد» و «دان» و «همكشير» بان من الضروري مطالبة الحكومة بزيادة حصتها في ميزانية «صندوق المرض» ويجب التنازل عن قسم من الزيادة في اشتراك الهستدروت الموحد .

وجواباً على سؤال يتعلق بزيادة الاشتراكات الهستدروتيه قال لافون ، يحتمل ان تجري تغييرات بهذا الخصوص فاتخاذ قرار برفع الاشتراكات كان يمكن ان يجري دون الحاجة الى جلسة لمجلس الهستدروت . ولكن القضية الاساسيه تتعلق بالحكومه فيجب ان لا تستمر في سياستها تجاه صندوق المرض القائمة على التنكر لصحة مليون ونصف المليون من اعضاء الهستدروت . ان اعضاء الهستدروت في احتجاجهم على رفع الاشتراكات لا يتوجهون الى العنوان الصحيح . فالاحتجاج يجب ان يرسل الى الحكومة التي عليها ان تزيد حصتها في صندوق المرض بـ٣-٤ ملايين ليرة .

وقال لافون ايضاً انه يظن عند تخفيض الزيادة في الاشتراكات سيوضع إشتراك آخر ، خاص بصندوق المرض ، يكون وجيباً ويضر بأولئك الذين هم في أمس الحاجة الى الصندوق .

وعندما سئل عن رأيه في عزل سكرتير الهستدروت قال ، ان السكرتير يجب ان يكون منصفاً ومخلصاً للنظم ويعتمد على الشعب العامل ، ولذلك يمكن عزل اي سكرتير لا يتحلى بالصفات المذكورة . ولكني لم اعرف شخصاً طرد من وظيفته لانه لم يكن يتحلى بهذه الصفات ، والعكس هو الصحيح .

وفي نهاية كلامه قال لافون ، ان فشل المباي في انتخابات شركة الكهرباء هو إنذار واضح فاذا لم يقم ممثلو العمال بواجبهم فسيخسرون ثقة العمال في نهاية الامر .

حديث في البريد

قصة حب

الصحف المحلية روت القصة وحللتها .. بل اتخذت مواقف مختلفة منها .

والصحف العالمية تناقلتها وافردت لها مكاناً بين الانباء التي تزدحم على صفحاتها .

والقصة هي قصة حب .. كان يمكن ان لا تجذب اي انسان لولا ظروفها .. او على الاصح لولا انها وقعت في بلد يشيع فيه التعصب القومي الاهوج .

☆ ☆

القصة بدأت حين تحابا : عبد الرحيم مجادله العربي من الطيبة .. ويافا مجمى اليهودية من رمات غان .

كان من الطبيعي ان يتزوجا .. وكانت رغبتهما في ان يتزوجا .. ولكنهما في القطر الذي يدعى التقدم اصطدما بعقبة تستعصي الحل .. فالزواج مدني في البلاد .. والزواج الديني يفترض ان ينزح الواحد منهما الى طائفة الاخر .

وبحق رفضا .. وتزوجا طبيعياً وتألبت عليهما «الدنيا» .. عائلتاهما قاومتا الزواج .. وفيما بعد حين أنجبا طفلا اشتركت مع العائلتين دائرة الشؤون الاجتماعية التي استولت على الطفل .

وفار حنان الام .. وارادت حقها الطبيعي في رعاية طفلها .. انتزعته من دائرة الشؤون الاجتماعية فوجهت اليها تهمة خطيرة : هي «اختطاف وليدها» !!

ومثلت امام محكمة الصلح .. ولا ندري ما هي الدوافع التي دفعت حاكم الصلح الى ان يدينها بل ان يوجه لها قارس الكلام من نوع : لقد بدأت حياتك بداية سيئة .. وستنتهي نهاية سيئة .

ولكن قاضي المركزية لم يدنها .. لقد ادان معذبيها حين منحها حق رعاية وليدها .

والان تعيش يافا وزوجها ووليدها سوياً .. العاصفة حولها لم تهدأ .. والمتآمرون عليها لم يكفوا ومع هذا انتصرت قصة حب يافا وعبدالرحيم .

وفي يوم الاربعاء الماضي نشرت جورزلم بوست افتتاحية حاولت فيها ان تدافع عن التعصب القومي الذي يمنع صياغة قانون يخول المواطن ان يتزوج زواجاً مدنياً .

ولكنها في الوقت ذاته نشرت عدداً كبيراً من الرسائل .. وكلها تدين التعصب .

ومن هذه الرسائل رسالة من «آنا كابلان» من مساسوشيتس في الولايات المتحدة ارفقتها صاحبتها بشيك بمبلغ خمسين ليرة اسرائيلية تكون اسهاماً في صندوق يمكن الزوجين من السفر الى قبرص ليتزوجا هناك زواجاً مدنياً .

لقد اعادت البوست الشيك الى صاحبته .. فهي لا تريد ان تسهم في مثل هذا الامر .. الا انها لم تمح الاثر السيء الذي تركته هذه القصة .. او كلمات انا كابلان التي قالت في رسالتها :

«اين اطباء العقول في بلادكم ليقولوا لاولئك المدافعين الاتقياء عن الدين اي اذى مريع يقترفونه لا بحق الوالدين فقط بل بحق الطفل الذي لا حول له ولا طول»

يحكم عليهما بالسجن بتهمة الهرب من الاصلاحية

عكا — لمراسلنا — روى لي احد المواطنين بعد خروجه من الاعتقال في مركز بوليس عكا ما يلي :

«لقد قابلت في النظارة فتيين عربيين لا يزيد عمر كل منهما عن الخامسة عشرة . احدهما يدعى صبيح وهو من الناصرة . والثاني يدعى همام من المثلث .

لقد احضرهما البوليس الى نظارة عكا يوم ٥-١١-٦١ ، ووضع صبيح في الزنزانة !! رغم صغر سنه ، ورغم بكائه المتواصل وفي يوم ٨-١١-٦١ قدمهما البوليس للمحكمة بتهمة الهرب من الاصلاحية ولم يحضر محاكمتهما ضابط سلوك الاحداث كما هو متبع وقد حكمتهما المحكمة بالسجن مدة اضافية على ان يقضيا مدة السجن في السجن وليس في الاصلاحية !!

وقد قال لي احدهما انه هرب من الاصلاحية لان الاولاد هناك يعتدون عليه بالضرب كثيراً .

اننا نسأل : اين هم ضباط سلوك الاحداث ؟ وما هو الهدف من سجن فتيان صغار ؟ الانتقام ام الاصلاح ؟!

ونحن نطالب المسؤولين باخراج الفتيين المذكورين ووضعهما في اصلاحية ملائمة وبتحسين اوضاع الاصلاحيات .

فتاة هيفاء .. وافلات معتقل

شمعون ليفي المعتقل منذ ٣٠ شهراً بسبب تسلله الى لبنان افلت من البوليس الذي كان يحرسه في محكمة الصلح في حيفا ..

لقد جيء به الى المحكمه ليحاكم على عدد من حوادث السطو التي كان بطلها قبل تسلله الى لبنان وعودته منه .

وافلت المعتقل حين خرجت فتاة هيفاء من المحكمه اشغلت المتجمهرين في المكان واشغلت البوليس حارس ليفي ..

وعلى اثر افلات المعتقل استنفرت دائرة البوليس قواتها التي راقبت الباصات الخارجة من حيفا وفتشت عليه في كل مكان .. واخيراً وجده البوليس .. حارسه بالذات يمضي وقته في حديقة الذكرى المواجهة لمحكمة الصلح ..

لماذا لا تحقق السلطات في دور كديش في العدوان العنصري على العرب في عكا

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا نسخة عن الرسالة التي ارسلها الى وزير القضاء ، ووزير الداخلية واعضاء مجلس بلدية عكا المواطنون : عبد الغني سروجي ، انيس شقور ، سخي موسى جريس ، محمود الاسود ، محمود ابو شنب ، قاسم بكري ، جميل بشتاوي ، جريس خليل الياس ، زكي اسكندر ، محمد مغربي ، عبد الرحمن يحيى ، ابراهيم زيبق ، حسين مرعي ، ياسر سلامه .

ويطالب هؤلاء المواطنون في رسالتهم بالتحقيق في اعمال رئيس بلدية عكا كديش ومحاكمته لقيامه بالتحريض على المواطنين العرب وبتنظيم الاعتداء عليهم بتاريخ ٢٢ و٦١/٩/٢٣ .

لقد قام المعتدون المحرضون بضرب وشتم العشرات من المواطنين العرب في الشوارع والساحات العامه وفي داخل المقاهي والدكاكين والمحلات التي يعمل بها اصحابها ، وبالهجوم على حي المواطنين العرب في عكا القديمه . وتم هذا الاعتداء أمام مشاهدة وإشراف رئيس البلديه كديش ، ونائبه محمد حبيشي وقوات البوليس التي رافقت المعتدين وساندتهم بقيادة الضابطين بن يتسحاق وشوبلي ...

ان الاكثرية الساحقه من سكان عكا العرب والكثير من الاوساط الدمقراطيه الواسعه بين السكان اليهود هم وراء مطلب هؤلاء المواطنين العادل وهم بانتظار التحقيق في الاتهامات الخطيرة الموجهة ضد رئيس البلديه كديش .

مباراة ودية في يافا

يافا — في جو من الحماس جرت مباراة وديه في كرة القدم بين فريق العمال العرب وفريق كشافة الارض المقدسه (التراسنطه) على ملعب كرة القدم في بات يام .

وقد تغلب الفريق الاول على الفريق الثاني باربع اصابات مقابل واحدة وفريق العمال فريق اقامه حديثاً لفيف من الشبيبه العامله في المدينه .

رسائل القراء

الى بلديـة كديش في عكا

يعيش في غرفة تعج بالجرذان فلا يسعفه احد

وصلتنا رسالة من مصطفى احمد سليمان سرحان من عكا القديمة وهي موجهة في الاصل الى وزير الشؤون الاجتماعية والى رئيس واعضاء مجلس بلدية عكا وقد جاء فيها :

انا الموقع ادناه اسكن في عكا القديمه في غرفة ضيقة لا منافذ لها ولا يدخلها النور وهي غير صحيه مطلقاً واعيش فيها انا واولادي الستة الذين اكبرهم في سن التعليم .

وهذه الغرفه تعج بالجرذان وقد عض احدها احد ابنائي مما اضطرني الى معالجته .. وقد طلبت من رئيس البلديه ومهندس البلديه ودائرة الشؤون الاجتماعيه مساعدتي على تدبير مسكن آخر لي ولاولادي يكون انسانيا ولكن حتى الان لم اتلق اي مساعدة .

لذلك جئت برسالتي هذه مستصرخاً اياكم ان تساعدوني على تدبير منزل آخر صحي اسكنه وتخصيص مساعدة ماليه تعينني على اعالة اولادي لانني مريض مرضاً مزمناً ويعلم بذلك طبيب الصحه ودائرة الشؤون الاجتماعيه التي كانت تقدم لي مساعدة شهريه قدرها ٢٠ ليرة قطعت مني الان .

تهنئة

نهانينا الحارة الى الرفيق مصطفى اسعد وزوجته بميلاد ابنتهما الجديدة ، آملين للمولودة الجديدة حياة سعيدة في ظل والديها وظل السلام .

الحزب الشيوعي ام الفحم

تعزيه

تعازينا الحارة الى الرفيق توفيق سليمان داود محاميد وعائلته بوفاة والده سليمان داود محاميد

الحزب الشيوعي ام الفحم

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

تيتو ونهرو وعبد الناصر اتفقوا على بذل الجهود لصيانة السلام وتعزيزه

القاهرة – صاغ رئيس جمهورية يوغوسلافيا تيتو ورئيس الجمهورية المتحدة عبد الناصر ورئيس وزراء الهند جواهرلال نهرو بياناً مشتركا أثر المباحثات التي اجروها في اليومين الاخيرين وقالوا انهم تبادلوا وجهات النظر في الموقف الدولي بعد مؤتمر دول عدم الانحياز في بلغراد واعلنوا ان التوتر ما زال سائداً بل شمل ميادين جديدة منها السباق على التسلح والتجارب النووية ..

ثم قال زعماء دول عدم الانحياز ان تطور العلم يجبر الانسانيه ان تختار احد امرين اما دمار الانسان واما خدمة السلام لضمان حياة افضل له .

واكدوا انهم سيوجهون اقصى جهودهم لصيانة السلام .. وسيزيدون تعاونهم لتقدم البشريه .. وهم لهذا يؤكدون على ضرورة نزع السلاح ويدعون الدول الى التعجيل في الوصول الى اتفاق بشأنه .

وقالوا ، على الرغم من التوتر فالجهود التي بذلتهـا الدول غير المنحازة قد أثمرت في بعض الميادين من مثل اختيار السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وقرارات تحريم التجارب النوويه وجعل افريقيا خالية من السلاح النووي وسجناء الجزائر وغير ذلك .

كذلك لاحظ الزعماء الثلاثه بارتياح الجهود المبذولة لحل مشكلة برلين بالتفاوض واهتموا بالمشاكل الاقتصاديه وبتدعيم التعاون بين الدول النامية التي تأثرت بالتكتلات الاقتصادية .

اهداف لم تتحقق

ويبدو من اخبار وكالات الانباء ان الهدف من وراء هذا الاجتماع لم يتحقق .. فقد اهمل اموراً كان من المفروض ان يجزم فيها ومنها موعد لعقد مؤتمر ثان لدول عدم الانحياز.. الضغط الاقتصادي الذي توجهه الولايات المتحدة والتي نشرت الصحف ان يوغوسلافيا تتعرض له .. محاولات الاستعمار لتفسيخ وحدة الدول غير المنحازة .

وكانت « الاخبار » القاهريه قد نشرت اول أمس ، « من الواضح ان الدول الكبرى (لم تحدد اي الدول الكبرى) تحاول ان تستخدم « المساعدات الاقتصادية » سلاحاً ضد الدول غير المنحازة اذا رأت انها تنحو الى امر لا ترضاه .

كذلك استنتجت اذاعة لندن عدم اتفاق الزعماء الثلاثة من الغاء الاجتماع الصحفي الذي كان قد أعلن ان نهرو سيعقده قبل ان يغادر القاهرة. فقد غادر نهرو القاهرة عائداً الى بلاده من طريق بيروت دون ان يعقده .

هذا وقد بقي تيتو في القاهرة ليستمر في مباحثاته مع عبد الناصر التي كان قد بدأها قبل وصول نهرو واجتماع الزعماء الثلاثة.

ستتهم «بكل شيء» عدا الغاء الحكم العسكري

تل ابيب – تسلمت سكرتيرية الشبيبة الشيوعية رسالة من اللجنة الحكومية لدراسة اوضاع الشبيبة العاملة العربية .. جاء فيها ان اللجنة تسلمت مذكرة اتحاد الشبيبة الشيوعية ووزعت نسخاً عنها على جميع اعضاء اللجنة .

وجاء ايضاً : ان اعضاء اللجنة سيبدون اهتماماً بالمقترحات التي جاءت في المذكرة عدا البند الخاص بالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي !!

وكانت الاتحاد قد نشرت تلخيصاً لهذه المذكرة في عددها بتاريخ ١٤ تشرين الثاني ١٩٦١ .

برجنيف : اننا ننظر نظرة احترام لسياسة الحياد
عبود : الشعب السوفياتي صادق ومحب للانسان

الخرطوم – اقام رئيس الاتحاد السوفياتي ، ليونيد برجنيف ، الذي يزور السودان بزيارة رسمية ، حفلة عشاء تكريماً لرئيس حكومة السودان ابراهيم عبود . وتبادل الزعيمان الكلمات الوديـة التي تضمنت تأكيدهما على تطوير الصداقة بين البلدين .

وقال برجنيف ، كنا ولا نزال العدو الحازم للاستعمار ونحن نسعى الى تضامن كل القوى للقضاء على الاستعمار ولتحرير كل الشعوب . وقال ، لقد تفاقم الوضع الان وقضية التجارب النوويه لا يمكن حلها إلا في نطاق نزع السلاح ، والاتحاد السوفياتي مستعد لالقاء كل الاسلحة في المحيط اذا فعل الاخرون كذلك بعد اتفاقية نزع السلاح وفرض الرقابه . ان الاتحاد السوفياتي ينظر نظرة احترام لسياسة الحياد ، ومثل هذه السياسة تضمن للسودان ظروفاً ملائمة لتعزيز استقلالها وكسب مكانة محترمة في المجال الدولي .

ثم تحدث رئيس الحكومة السودانيه ابراهيم عبود فقال انه اقتنع أثناء جولته في الاتحاد السوفياتي بأن الاتحاد السوفياتي صادق ومحب للانسان ويرغب في علاقات وديه مع كل الشعوب الاخرى . واضاف ان التقدم الذي احرزه الاتحاد السوفياتي تفتخر به كل الانسانيه . ان المبادىء الاساسية للسياسة الخارجيه السودانيه هي تأييد النضال الوطني للشعوب ومكافحة الاستعمار ووقف الحرب الداميه في الجزائر . وقد اتضح لنا أثناء مباحثاتنا ان الاتحاد السوفياتي يتمسك بنفس المبادىء المرسومه في سياسته الخارجيه . علينا ان نعزز ونوطد الصداقة بين بلدينا .

ديان يرى التطورات في الشرق الاوسط عبر فوهة البندقية

تـل ابيب – القى وزير الزراعة موشي ديان خطابه الاول بعـد تأليف الوزارة الجـديدة في نادي الهندسة .. وكعادته دعـا الى تشديد الركض وراء السلاح. لقـد كان في هذا الخطاب يحاضر عن « الثورة السورية واسرائيل » ولكن جوهر المحاضرة كان « توازن القـوى » .. فالجنرال ديان لا يرى التطورات في الشرق الاوسط الى عبر فوهة البندقية .

ولما كانت نقطة انطلاق ديان هي قوله ان الخطر الاكبر على امن اسرائيل ينشأ حين تتزود الدول العربيه بسلاح يتفوق على سلاح قوات الدفاع الاسرائيليه !!

وقال ديان انه لا يعتقد ان عبد الناصر سيبادر الى القيام بمغامرات عسكريه او اقتصاديه ضد اسرائيل حتى يرفع من مكانته .. فهو ، حتى بعد الثورة السوريه ، بقي الزعيم العربي الاعلى ولكن عليه ان يقوم بجهود اكبر ليحافظ على مركزه ذلك .

وكان ديان بهذا الكلام يرد على قضية « الخطر الناصري » الذي قال انه ينهار ولكنه لم يقل من اثاره او يثيره !

وقال ديان ان حل الوحده بين مصر وسوريا لم يغير شيئاً بالنسبه لامن اسرائيل والخطر على اسرائيل ينشأ فقط اذا تزود العرب باسلحة واخلوا بالتوازن !! واضاف وهذه الاسلحه يمكن ان يتزود بها العرب من الخارج (اما اسرائيل فتتزود بالاسلحه من الداخل !! – المحرر).

انسان الى القمر !

واشنطن – في الوقت الذي تناقلت فيه وكالات الانباء اخبار فشل امريكا مرتين خلال هذا الاسبوع في مجال اطلاق الصواريخ. اوردت هذه الوكالات الغربية انباء استعداد الاتحاد السوفياتي للقيام بغزوات فضائية كبيرة بينها ارسال انسان ليدور حول القمر .

وقد ذكرت هذه الوكالات ان العلماء الامريكيين باءوا بفشلين كبيرين هذا الاسبوع اولهما حينما حاولوا اطلاق « سبوتنك » من صنعهم الى علو ٥٠٠ الف ميل وفشلوا وثانيهما حينما لم يتمكن الصاروخ الامريكي من التغلب على جاذبية الارض . واكدت وكالة يونايتد برس انه من غير المتوقع ان تقوم امريكا بتجارب مماثلة قبل سنة ١٩٦٣ وذلك بسبب هذين الفشلين .

وكتب الجنرال السوفياتي جدانوف مقالا في جريدة النقابات « ترود » ، قال فيه ان النتائج التي احرزت من اطلاق الصواريخ السوفياتيه عابرة القارات كانت ممتازه وان مثل هذه النتائج قد احرزت بالنسبه لـ ٩٠ بالمئة من التجارب التي جرت للصواريخ المتوسطه . واضاف الجنرال جدانوف ان قدرة الاتحاد السوفياتي الباهره في ميدان الصواريخ قد اثبتها اسقاط طيارة التجسس الامريكيه « يو ٢ » من علو ٦٦ ألف قدم في الاول من ايار ١٩٦٠.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي
وادي النسناس – حيفا
تعقد اجتماعاً يتكلم فيه ،
الاستاذ رمزي خوري
عن انطباعاته عن الاتحاد السوفياتي
ويعرض الفيلم ،
سماء البلطيق
وذلك مساء الاثنين ٦١/١١/٢٧
الساعة ٧٫٣٠ مساء في ٣٩ شارع ماريوحنا
دعوة عامة

وكلاء دار الكتب المختارة

يطلب الى جميع وكلاء دار الكتب والباعة في الجهات ان يبادروا الى تسديد اثمان الكتب المتأخرة
الكتاب الجديد يصدر في هذا الاسبوع .

بدأت مباحثات اديناور (بقية)

والحلف الاطلسي .

ومع ان بعض الوكالات تذيع ان مباحثات اديناور – كنيدي قد تقود الى بدء المفاوضات بين الدول الغربيه والاتحاد السوفياتي بشأن المانيا وبرلين الغربية الا ان المراقبين يعتقدون ان اديناور يهدف من زيارته الى عرقلة هذه المفاوضات وتأجيلها على اعتبار ان هذه المفاوضات لا يمكن الا ان تؤدي الى خسارة الغرب !

وعلى الرغم من ان وزير الخارجيه الامريكي دين راسك قد صرح في اجتماعه الصحفي يوم الاربعاء ان الاشاعات عن خلافات بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية سابقة لاوانها فالصحف الامريكيه لا تخفي قيام الخلافات بين الدولتين بشأن برلين الغربية والمانيا .

فبينما ترى الولايات المتحدة وبريطانيا ضرورة القبول بشكل من الاشكال بوجود المانيا الدمقراطيه ترفض المانيا الغربية اي اعتراف بتلك الدولة وتعتبر ذلك الاعتراف « خيانة عظمى » .

كذلك ترى الولايات المتحدة وبريطانيا ضرورة الوصول الى حل لمشكلة برلين الغربية بينما تصر المانيا الغربية على بقاء الوضع الراهن المشحون بالاخطار .

والمعروف ان الرئيس الفرنسي ديغول يرمي بثقله وراء المانيا الغربيه في موقفها المتعنت بل قد يكون في غلوائه اشد من اطراف النزاع الغربيين جميعاً.

هذا وكانت الانباء قد ذكرت ان المستشار الالماني اديناور سيطالب كنيدي بتزويد الجيش الالماني بالاسلحة النوويه .. وحتى الان كانت الولايات المتحدة ترفض ذلك وتصر على ان تكون هي الآمر الوحيد لاستخدام الاسلحة النووية في اوروبا .

يوم الخميس تبدأ هيئة (بقية)

الهيئة العربيه العليا الذي يرأسه اميل الغوري ووفد قطاع غزة الذي يرأسه منير الريس – قد توحدا واتفقا على موقف موحد أثناء النقاش وهما يتصلان بالوفود العربيه حول توحيد الموقف العام من قضية فلسطين .

نشاط في المغرب العربي

هـذا وقـد نشرت « الحياة » البيروتيه في ٣ تشرين الثاني ١٩٦١ ان المفتي السابق امين الحسيني يرأس الان وفد الهيئة العربية العليا الذي يزور دول المغرب العربي – تونس والمغرب – وقـد صرح لمراسل « الحياة » في تونس « ان قطار القضيـة (الفلسطينيه) عـاد الى السير بعد تعطله » .

تفاؤل امريكي وتجاوب اردني

ويـذكر القراء ان الشيخ الامريكي همفري ، المقرب من كنيدي صرح اثر زيارته الاخيرة لعدد من الدول العربيه واسرائيل ، « ان بشائر إحلال السلام بين العرب واسرائيل باتت اكثر إشراقاً مما كانت عليه حين زار الشرق الاوسط اول مرة قبل اربع سنين » .

وقد ردد الان تفاؤله الملك حسين الذي خاطب وفوداً زارته من بعض انحاء الاردن في نهاية الشهر الماضي قائلا ،

« لقد سعينا الى الهدف الاسمى من أجل حل القضية (الفلسطينيه) إلا ان حلها كان يقابل من ادعياء العروبه (يعني زعماء الجمهوريه العربيه المتحدة – المحرر) بمناورات ومحاولات نتج عنهـا التأخير في حلها ... ان المستقبل القريب سيكشف عما قدمه الاردن في سبيل هذه القضيه وفي خدمة القضية العربيه الصحيحه » .

ويبدو من كل ما تنشره الصحف الامريكيه ان الولايات المتحدة تعتقد ان حل الوحدة بين مصر وسوريا ، وما نتج عنه من بلبلة اشاعتها العناصر الرجعيه المتآمرة مع الاستعمار في الاقطار العربيه قد خلقت الظروف لتسوية استعمارية للقضية الفلسطينيه .. ولكن الايام ستظهر سخف هذا الظن ... فاعوان الاستعمار امثال حسين سيجدون ان محاولة بيع حقوق الشعب العربي الفلسطيني ستفشل مثلما اخفقت المحاولات السابقة .

الوف العمال يطالبون بالغاء زيادة رسوم الهستدروت

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – في محاولة لكبت مقاومة جماهير العمال لزيادة الرسوم الهستدروتية الموحـدة عقد في مبنى اللجنة التنفيذية اجتماع لسكرتيري مجالس العمال والنشيطين في الدائرة النقابية ! كبداية في حملة الدعاية التي تهدف الى تبرير هذه الزيادة . وحيال ضغط العمال واعلان استعدادهم للنضال اضطر رئيس الاجتماع ، هيرنغ ، الى المطالبة بزيادة المخصصات الحكومية في ميزانية صندوق المرض (الكوبات حوليم).

وفي هـذا الاجتماع قـدم ممثلو مجالس العمال عرضاً عن النضال الجماهيري ضد زيادة الرسوم الموحدة . وذكر سكرتير مجلس عمال اسدود انتظام عمال « زهوريت » ، الذين كانوا أول من أرسل مذكرات الاحتجاج على الزيادة ، في النضال . كذلك اشار سيغل (نهاريا) الى المذكرة الشعبيه لعمال « ديش اسبست » . كما ان يكن (هرتسليا) ذكر العريضة المماثله التي يوقعها عمال فندق « عشرون » . وجاء من رمات غان ان ٦٠٠ عامل يعملون في « عبايت » ارسلوا رسالة وقعها اكثر العاملين في المصنع اعلنوا فيها انهم ان يسكتوا على هذه الضربة التي توجه للعمال وسيناضلون في سبيل زيادة الاجور ابتداء من كانون الثاني القادم .

ووصلت اللجنة التنفيذيه في الهستدروت رسائل ضد زيادة الرسوم الموحده . ومن الذين ارسلوا هذه الرسائل عمال « اينباء » (اور يهودا) و« شنتسكي » (تل ابيب) ، « وهمديك » والمصبغة « ازرشتاين ودروري » « وأوم » وقررت لجنة عمال « آتا » بالاجماع مطالبة اللجنة التنفيذية بتغيير قرارها بصدد زيادة الرسوم الموحـدة . وتجدر الاشارة ان عضـو اللجنـه ، ماركوفتش (من الحزب الشيوعي) كان الوحيد من اعضاء اللجنه الذي تعاون مع العمال في جمع التواقيع ضد الزيادة .

وتأتي الانباء من حيفا والقدس تشير الى ان العمال يرسلون مذكراتهم الاحتجاجيه على تصرفات المباي في الهستدروت وعلى قرارهم زيادة الرسوم الموحدة .

لاجئو دنون يتعرضون لضغط البوليس

دنون – لمراسل الاتحاد –

منذ اسبوعـين وقوات البوليس تداهم البيوت بعد منتصف الليل وتلقى القبض عـلى من تجده من ارباب عـائلات اللاجئين لاجبارهم على دفع ايجارات البيوت التي يسكنونها الى القيم .

والمعروف ان السلطات كانت قد طردت هؤلاء اللاجئين من قراهم الاصليه واحضرتهم الى قرية دنون واسكنتهم في هذه البيوت التي هي اشبه بالمواخير وهي الان تريد اجبارهم على دفع اجرة السكن فيها وتقدر بالوف الليرات بينما هم محرومون من بيوتهم واراضيهم .

ان جميع اهالي القرية يرون في هـذه الاجراءات استمراراً للسياسة العنصريه الراميه الى افقار السكان العرب وتجويعهم . وهم يتوجهون الى الرأي العام والكنيست والى كل ذي ضمير حي العمل على وقف هـذه الاجراءات التعسفيه واعادتهم الى قراهم وبيوتهم .

كديش يترك دون محاكمة أما أبناء عكا وتلاميذها فيقـدمون الى المحاكمة

عـكا – لمراسل الاتحاد –

قدم البوليس دعوى في محكمة صلح نهاريا على كل من : سخي جريس ، ابتهـاج خوري ، فخري بشتاوي ، قاسم بكري والاستاذ جريس طنوس المعلم في مدرسة تراسنطة . والطلبة مكرم جميل خوري ، اسماعيل محمد مسلماني وحبيب جميل جريس واديب ابورحمون – وذلك بتهمة الاشتراك والتحريض على مظاهرة الطلاب التي جرت في عـكا في يوم ٢٢-٩-٦١ احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة .

وقد قصد البوليس من تقديم هذه الدعوى في محكمة صلح نهاريا وليس في عكا هو إزعاج المشتكى عليهم وشهودهم. كذلك إبعاد القضيه عن الرأي العام العكي الذي يستنكر إقامة القضيه على هؤلاء الذين احتجوا على الجرائم المنكرة بينما يترك كديش رئيس البلديه والاشخاص الذين اعتدوا على عدد كبير من المواطنين العرب ، والبوليس الذي اعتـدى على الطلاب المسالمين – يترك هؤلاء بدون تحقيق وبدون محاكمه .

ان اعمال البوليس الانتقامية هـذه تلقى أشد الاستنكار من كافة المواطنين في عكا .

هذا وقد طلب محامي الدفاع عن المتهمين في المحكمة تأجيل القضية لتمكينه من طلب الامر من محكمة العدل العليا بنقل القضيه الى محكمة صلح عكا .

ولدى النظر في هذا الطلب قرر حاكم الصلح نقل النظر في القضيه الى عكا وتأجيلها الى تاريخ ٦٢/١/١٩ .

هذا ويدافع عن المتهمين المحامون حنا نقاره ومناحم فاكسمان وجميل خوري.

تفوق الاشتراكيه (بقية)

الشيوعي الاسرائيلي وقال ، وثمة اهمية خاصه للمحادثه التي اجراهـا وفدنا في اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي باشتراك عضو رئاسة اللجنه المركزيه الرفيق كوسيغن ونائب مدير قسم اللجنه المركزيه للعلاقات الخارجيه الرفيق شفيلبالين . وكلي باسم وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الثاني والعشرين استقبلهـا ٥ الاف مندوب سوفياتي ومئات اعضاء وفود الاحزاب الشيوعيه الاخرى بوصفها تعبيراً مخلصاً عن المصالح القوميه الحقيقية لاسرائيل وعن رغبة شعبنا في السلام وعن مصالح الشعب العامل والدمقراطية الاسرائيليه .

اهمية تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

وقال الرفيق ميكونس ، ان قضية تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي انما تتعلق فقط بانتهاج سياسة قوميه صحيحه لاسرائيل وانه من ناحية الاتحاد السوفياتي هناك استعداد لاقامة صداقة مع اسرائيل المحبة للسلام وغير المرتبطه بالغرب الاستعماري ، مع اسرائيل المحايدة الدمقراطيه .

اليهود في الاتحاد السوفياتي

وقال الرفيق ميكونس حينما تحدث عن المواطنين السوفياتيين اليهود، وعشرات الرسائل التي تلقاها وفدنا خلال فترة انعقاد المؤتمر من يهود سوفياتيين تضمنت الاستنكار والسخط على ارتباط بن غوريون بزمرة الشعب اليهودي الحاكمين في غربي المانيا ، والرضا التام على الحياة السعيدة التي يحياها يهود الاتحاد السوفياتي، والتضامن مع النضال الوطني والاممي الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي . واضاف الرفيق ميكونس قائلا ، وكل التحريض الذي تشنه قيادة « الحرب الباردة » وخدمها الاسرائيليون ضد الاتحاد السوفياتي لن يستطيع ان يخفي عن اعين الشعب هذه الحقيقة .

وقال الرفيق ميكونس ، ان طريق جميع الناس البسطاء هي مع الشيوعيه ، مع قوى السلام وضد قوى الحرب .

ثم شكر الرفيق ميكونس شكراً عميقاً اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي على دعوتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى هذا المؤتمر التاريخي وعلى ما لقيه وفد الحزب من احترام وتقدير وتمنى للشعب السوفياتي تحقيقاً ناجحاً لبرنامج بناء الشيوعيه .

وكان مراسل وكالة « عتيم » قد توجه الى الرفيق ميكونس لدى هبوطه من الطائرة بسؤال عما يريد ان يقوله بشأن محاكمة يهود في لننغراد . وقال الرفيق ميكونس في رده انه عرف بأمر هذه القضيه لاول مرة في باريس وهو عائد الى البلاد ولكن من المعروف انه لا يوجد في الاتحاد السوفياتي اليوم اي سجين سياسي او اي سجين بسبب نشاطه الديني او نظرته الدينية . فاذا جرت المحاكمة وتقررت العقوبه فذلك هو بسبب جرائم جزائيه . ولهذا فليس لمحاكمة ٣ يهود في لينينغراد اي صلة بمعتقدات المحاكمين الدينيه وكل محاولة لاعطاء هذه المحاكمة مثل هذه الصبغة ليست سوى كذب وتحريض مصدرهـا الحرب الباردة المعاديه للاتحاد السوفياتي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يدعوكم لحضور الاجتماع الذي يعقده في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ٢٣-١١ في ٣٩ شارع مار يوحنا ضد موجة الغلاء والضرائب وزيادة اشتراكات الهستدروت

يتكلم في الاجتماع

جمال موسى
عضو اللجنة المركزية

هلل تسمولوفسكي
عضو مجلس عمال حيفا

الدعوه عامة

كلمة الاتحاد (بقية)

معه فهم يعرفون ان السكوت على قضية من قضايا الشعب العربي النضالية لا يؤذيهم كثيراً الا انهم يدركون ان التلاعب بقضية من تلك القضايا لا يمكن الا ان يضع مصيرهم على كف عفريت .

ثم في اي عهد نعيش ؟

اي شعب يضيع حقه في عالم يقوم فيـه المعسكر الاشتراكي كالطود الشامخ ويتدهور النظام الاستعماري في القارات التي كانت متخلفة قبل اقل من ربع قرن ؟

قد ينجح المستعمرون في تجميد القضية الفلسطينية .. قد ينجحون بسبب التفرقة بين الدول العربية ، وبسبب أوضاع حكومتها الخائنة او المتذبذبة في الانتهاء من البحث الى تجديد نشاط وكالة الغوث و« توسيع آفاقهـا » ! ولكن ماذا سيقع بعد ذلك؟ هل ستقضي الايام على الشعب العربي الفلسطيني هل سيتبدد ابناؤه في الهواء ؟

لقد بقي هذا الشعب اميناً على امانيه في فترة حالكة السواد في الماضي .. فهل سيتنكر لامانيه وامامه الافاق الرحبة تمتـد الى مدى النظر ؟

وهـذا الشعب العربي الفلسطيني هو الذي يجب ان يقلق حكام اسرائيل .. فلا يطمئنوا الى تأكيد امريكي او يضيعوا في اوهـام يخلقونهـا اعتماداً على اوضاع عابرة تمر بالعالم العربي ..

وهذا الشعب لا يريد ان يتنـازل عن حقه .. وعدم تلبية امانيه .. ومنها اماني لاجئيـه في العودة الى وطنهم هو الذي سيعرقل السلام .. وأمن اسرائيل لا يمكن الاعتماد على ظواهر عابرة .. فالاستعمار ظاهرة عابرة .. اما الشعب فهو الظاهرة الدائمـة وهو الذي بمثابرته يحقق امانيه .. وهذا أمر تفهمه القوى الدمقراطية الاسرائيلية التي تدعو الحكام الى التخلي عن سياسة التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه ولحقه في تقرير مصيره .

بعد عشرين يوما (بقية)

وقد اثار هذا الاضراب الكبير موجة عالميه هائله من التضامن مع المعتقلين ومع الشعب الجزائري المناضل من اجل حريته فأعلنت ٦٢ دولة في الامم المتحدة قلقهـا على مصير المعتقلين واجتاحت المظاهرات والاضرابات العالم العربي من المحيط الى الخليج تأييداً لهم ومساندة لكفاح الشعب الجزائري الاستقلالي ..

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆